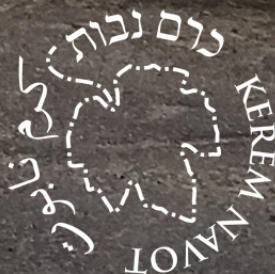


# شرطة وحرامية

מרכז ושיטור קהילתי  
והפעלת מתורגמים  
בית אל - עפרה  
050-5069749 / 02-9979695



# شرطة وحرامية

## نشر مراكز الشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية

### مقدمة

في الرابع عشر من حزيران 1967، بعد أسبوع واحد على احتلال الضفة الغربية، وقع قائد المنطقة الوسطى في حينه عوزي نركيس على الأمر رقم 52 – أمر بشأن قوات الشرطة العاملة بالتعاون مع الجيش الإسرائيلي. هذا الأمر، الذي تم تحديده سريلانه بأثر رجعي إلى الثامن من حزيران (أي يومًا واحدًا بعد احتلال الضفة)، يتيح لقوات الشرطة الإسرائيلية العمل في الضفة الغربية، رغم أن الضفة الغربية كما هو معلوم ليست جزءًا من مناطق السيادة لدولة إسرائيل، ولذلك فإن شرطة إسرائيل، ومنذ البداية، غير مخولة بالعمل هناك. علاوة على إنفاذ صلاحيات شرطة إسرائيل للعمل في الضفة الغربية، كان لهذا الأمر هدفان آخران:

1. إخضاع قوات الشرطة الإسرائيلية تحت إمرة قوات الجيش.
2. منح كل شرطي يعمل في الضفة الغربية جميع الصلاحيات الممنوحة للجنود.

فيما يلي نص الأمر العسكري:

بحكم صلاحياتي كقائد قوات الجيش في المنطقة أمر بما يلي: -

### تعريفات

1. في هذا الأمر: -

"المنطقة" - منطقة الضفة الغربية.

"قوات الشرطة" - - شرطيين أو ضباط من شرطة إسرائيل، تحت إمرة قائد قوات جيش الدفاع الإسرائيلي في المنطقة.

"شرطي" - بما في ذلك كل صاحب رتبة وليس ضابطًا.

2. صلاحيات الشرطي لكل شرطي من قوات الشرطة الصلاحيات التالية:

(1) الصلاحيات الممنوحة لكل جندي وفق الأمر بخصوص تعليمات الأمن، التي تُستمد من المنشور رقم 3 الذي أصدره قائد قوات الجيش في

## المنطقة.

(2) الصلاحيات الممنوحة لكي جندي في المنشور أو الأمر الصادر أو الذي سيصدر من قبلي.

(3) الصلاحيات الممنوحة لكل شرطي في المنطقة من يوم 7 حزيران 1967 وفق القانون الساري في المنطقة في اليوم نفسه.

3. **صلاحيات الضابط**  
لكل ضابط ضمن قوات الشرطة الصلاحيات الممنوحة لكل شرطي، وضابط، وضابط شرطة كبير، أو ضابط شرطة وفق لوائح القانون المذكورة في المادة 2.

3.أ. **نطاق التطبيق**  
لهذا الغرض يعتبر كل شرطي وكل ضابط من شرطة إسرائيل يعمل في المنطقة من قبل سلطات شرطة إسرائيل، على أنه يعمل تحت إمرة قائد قوات الجيش في المنطقة.  
**تعديل:**  
**أمر رقم 105**

4. **بدء سريان**  
يبدأ سريانها الأمر من يوم 8 حزيران 1967.

5. **الاسم**  
يسمى هذا الأمر "أمر بخصوص قوات الشرطة العاملة بالتعاون من جيش الدفاع الإسرائيلي (منطقة الضفة الغربية) (رقم 52) - 1967".

عوزي نركيس، و جنرال 14 تموز 1967

قائد المنطقة الوسطى 14 تموز 1967

وقائد قوات جيش الدفاع الإسرائيلي

في منطقة الضفة الغربية

خلال العقود الخمسة التي مضت منذ توقيع هذا الأمر، أقامت شرطة إسرائيل عشرات مراكز الشرطة في الضفة الغربية. هذه المراكز هي جزء من منظومة شرطية واسعة، والتي تسمى منذ العام 1994 باسم "لواء شاي". علاوة على مراكز الشرطة، أقيم في الضفة الغربية منظومة قواعد لحرس الحدود. وحرس الحدود هو عملياً قوة عسكرية لكل شيء، ويعمل بشكل أساسي على قمع السكان الفلسطينيين، ويكاد لا يعمل على إنفاذ القانون المدني.

نكرس هذا التقرير المتواضع لاستعراض الانتشار الجغرافي لعشرات مراكز الشرطة (أي مراكز "الشرطة الزرقاء")، والتي تقع كلها داخل المستوطنات أو داخل المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية التامة في المناطق C.

نذكر بهذه المناسبة أنه ومنذ العام 1967 وحتى منتصف التسعينيات عملت الشرطة الإسرائيلية داخل البلدات الفلسطينية أيضاً، لكن بعد التوقيع على اتفاقيات أوسلو وخلال سنوات التسعينيات أزيلت مراكز الشرطة من البلدات الفلسطينية (باستثناء الخليل)، لأنه وفق المادة (8) من اتفاقية أوسلو الأولى (أيلول 1993) جرى نقل صلاحيات الشرطة في مناطق السلطة الفلسطينية إلى السلطة الفلسطينية، وألقى على الشرطة الإسرائيلية مهمة أمن المستوطنين الإسرائيليين فقط، ووفق ذلك تواصل التمتع بصلاحيات الشرطة في المناطق C (61% من مساحة الضفة الغربية).

وهذا هو نص المادة (8):

### النظام العام والأمن

من أجل ضمان النظام العام والأمن الداخلي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سينشئ المجلس قوة شرطة قوية، بينما ستستمر إسرائيل في الاضطلاع بمسؤولية الدفاع ضد التهديدات الخارجية وكذلك بمسؤولية الأمن الإجمالي للإسرائيليين بغرض حماية أمنهم الداخلي والنظام العام!

<sup>1</sup> أنظر: <http://www.israj.net/vb/showthread.php?t=2682>

## لواء شاي

إحدى توصيات لجنة التحقيق الرسمية التي أقيمت بأعقاب المجزرة التي نفذها باروخ غولدشتاين ضد المصلين الفلسطينيين في الحرم الإبراهيمي في شباط 1994 (لجنة شمغار)، هي إقامة لواء شرطة مستقل وظيفته إنفاذ القانون في الضفة الغربية بنجاعة ضد المستوطنين أيضاً. وبالفعل، في شهر أيلول 1994 أقيم لواء شاي لشرطة إسرائيل، ومقره في المنطقة E1، غربي مستوطنة معلية أدوميم<sup>2</sup>.

وفق المعلومات حول موقع لواء شرطة شاي يتضح أن الحديث ليس عن لواء شرطة يعمل على تقديم خدمات شرطية فقط، بل ذراع للدولة وظيفته الأساسية هي تمكين استمرار احتلال أراضي الضفة الغربية والحد من "المضايقات" من قبل السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في هذه المنطقة:

يسيطر لواء شاي على منطقة واسعة، من جبل الخليل في الجنوب وحتى مفترق مجيدو في الشمال، وهو ثاني أكبر لواء في الشرطة من ناحية حجم المساحة، لكنه الأول من ناحية الحساسية. تطبيق هدف اللواء كشرطة يجد تعبيره في قدرته على منح المواطنين الذين يسكنون في منطقة يهودا والسامرة الخدمات الشرطية الأمثل، والشعور بالأمن والتأثير على مستوى حياتهم.

ضمان أمن المواطنين في هذا القطاع الفريد يكمن في العمل المشترك والدمج بين أذرع شرطة لواء شاي والجيش، والمخابرات العامة (الشاباك) والإدارة المدنية، وقوات الأمن العاملة في المنطقة، والتعاون مع رؤساء السلطات وممثلي البلديات، من خلال التفاهم بأن هذا التعاون سوف يؤدي إلى استنفاد العمل السليم والمدروس للشرطة، وإلى تعزيز المصالح المشتركة على النحو المطلوب في هذا اللواء الحساس<sup>3</sup>.

يقسم لواء شاي إلى منطقتين ومركزين رئيسيين:

- **منطقة الشومرون** ومقرها في مستوطنة أريئيل
- **منطقة الخليل** ومقرها في حي الآباء على مشارف مدينة الخليل وغربي مستوطنة كريات أربع
- **مركز بنيامين** ومقره في المنطقة الصناعية "شاعر بنيامين"
- **مركز معلية أدوميم** ومقره في مدخل مستوطنة معلية أدوميم

<sup>2</sup> نُشر عام 2006 أن مقر شرطة لواء شاي الجديد غربي مستوطنة معلية أدوميم بني بتمويل من جمعية للمستوطنين، وبالمقابل حصل المستوطنون على المنطقة التي كان فيها مقر شرطة شاي القديم، في حي راس العامود. أنظر م. رابورت، "المستوطنون يمولون

مركزا للشرطة في المنطقة E1"، هآرتس، 26.4.2006. <http://news.walla.co.il/item/896502>

<sup>3</sup> مترجم من موقع الانترنت التابع للشرطة. أنظر (بالعبرية)

<https://www.police.gov.il/contentPage.aspx?pid=23&mid=6>

تحت هذه المناطق والمراكز تعمل "وحدات فرعية" وعشرات مراكز الشرطة الجماهيرية المسؤولة عن توفير خدمات الشرطة في المستوطنات التي تتواجد فيها.

نذكر في هذا السياق أنه ومنذ العام 1997 يُعرّف الجيش مناطق المستوطنات بأنها "مناطق عسكرية مغلقة" أمام السكان الفلسطينيين، وكل دخول إلى المستوطنات يتطلب تصريح خاص<sup>4</sup>. وحقيقة وجود معظم مراكز الشرطة داخل المستوطنات، أو في مناطق بعيدة عن البلدات الفلسطينية، تشهد بنفسها على تصوّر شرطة إسرائيل لدورها في هذه المنطقة.



مركز الشرطة في جبعات زئيف أقيم بكامله على أراضٍ فلسطينية بملكية خاصة.

<sup>4</sup> أنظر كرم نابوت تقرير "حديقة مغلقة"، آذار 2015، ص 51.

[http://docs.wixstatic.com/ugd/cdb1a7\\_6b630d7e75bc4eae80ed3e9bfb6180ba.pdf](http://docs.wixstatic.com/ugd/cdb1a7_6b630d7e75bc4eae80ed3e9bfb6180ba.pdf)

## أهداف التقرير

يعيش في الضفة، كما هو معلوم، مجتمعان لكل منهما حقوق مختلفة كلياً. وثائق مختلفة خصصت لتوصيف الفشل الذريع للشرطة الإسرائيلية في إنفاذ القانون في حالة ممارسة العنف من قبل المستوطنين<sup>5</sup>، بعيداً عن كل اعتبارات المساواة. لن يتطرق تقريرنا المتواضع إلى هذه المسألة القيمية والمبدئية. فعلى غرار التقرير الذي أصدرناه بخصوص أندية كرة القدم في المستوطنات<sup>6</sup>، سيتناول التقرير الحالي الجانب الجغرافي القانوني لنشر مراكز الشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية فقط. أي، توصيف المكان الدقيق لمنشآت شرطة إسرائيل المعروفة في الضفة الغربية، من خلال التطرق بالتحليل إلى ملكية الأراضي التي أقيمت عليها تلك المنشآت.

طرحنا فكرة التعامل مع هذا الجانب عندما اكتشفنا خلال عملنا في السنوات الأخيرة وبأعقاب دراسات أخرى، أن بعض مراكز الشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية أقيمت بخلاف القانون على أراضٍ فلسطينية خاصة، ولا حاجة إلى التوسع في الحديث عن هذه المفارقة والفضيحة المترتبتان عن هذه الحقيقة. الحديث عن مركز الشرطة (شرطة جماهيرية) في مستوطنة موديعين عيليت، والذي جرى نقله بعد فترة وفي أعقاب التماس إلى المحكمة العليا، إلى موقع جديد قريباً من "ممر الحشمونيين" (حاجز نعلين)<sup>7</sup>، إلى مركز شرطة كبير في مدخل مستوطنة عليه أدوميم<sup>8</sup>، وكذلك عن محطة شرطة (شرطة جماهيرية) في مستوطنة جبعات زئيف<sup>9</sup>.

<sup>5</sup> جمعية حقوق المواطن، "نظام حكم واحد، جهازان قضائيان: منظومة القوانين الإسرائيلية في الضفة الغربية"، تشرين الثاني 2014. <http://www.acri.org.il/ar/?p=4455>

<sup>6</sup> كرم نابوت، "هدف ذاتي: أندية كرة القدم الإسرائيلية في المستوطنات في الضفة الغربية"، تشرين الأول 2016. [http://docs.wixstatic.com/ugd/cdb1a7\\_918b204a50474f0eada16aebd7d66d27.pdf](http://docs.wixstatic.com/ugd/cdb1a7_918b204a50474f0eada16aebd7d66d27.pdf)

<sup>7</sup> أجليغمان، "سكان نعلين: يجب هدم مركز الشرطة في المستوطنات"، موقع Ynet، 21.12.2010. <http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4002332,00.html>

<sup>8</sup> ع تميم، "بسبب خطأ أقيم مركز الشرطة بمعظمه على أرض خاصة"، إذاعة الجيش، 28.9.2014. <http://glz.co.il/1064-50816-HE/Galatz.aspx>

<sup>9</sup> ش بندت، "مقر الشرطة والاطفانية في جبعات زئيف على أرض خاصة"، موقع والاه، 4.6.2015. <http://news.walla.co.il/item/2863265>

## المنهجية

بغية إجراء هذا المسح خرجنا إلى الميدان، وقمنا بتصوير المباني ذات العلاقة، وموضعنا الموقع بالتوافق مع تصوير جوي، بعدها فحصنا مسألة الملكية على الأرض في كل من المواقع التي مسحناها. نؤكد هنا أن المعلومات التي استندنا إليها لتحديد وضعية ومكانة الملكية على كل واحد من المواقع، هي معلومات حصلنا عليها خلال السنوات الماضية من الإدارة المدنية وفق قانون حرية المعلومات، أي معلومات لا يمكن ولا يتوقع من السلطات محاولة دحضها.

في الصفحات التالية تجدون جداول تلخص النتائج الأخيرة وبعدها صور جوية لكل من منشآت الشرطة في الضفة الغربية، مع ذكر نوع الملكية في كل موقع وآخر.



مركز الشرطة في معليه أدوميم أقيم بجزئه على أراضٍ فلسطينية بملكية خاصة وفي جزئه الآخر على أراضٍ فلسطينية جرى مصادرتها للأغراض العامة.

## نتائج المسح

قمنا خلال الاستطلاع بمسح 38 منشأة تابعة للشرطة من التي نعرفها في الضفة الغربية، فيما يلي النتائج:

- 17 مركز شرطة أقيم على أرض أشهرتنا إسرائيل كأراضي دولة
- 18 مركز شرطة أقيم على أرض خاصة بعد أن وضع الجيش يده عليها "لأغراض أمنية".
- 4 مراكز شرطة أقيمت على أرض مسجلة في الطابو كأرض دولة قبل العام 1967.
- 3 مراكز شرطة أقيمت على أرض، ووفق المعلومات المتوفرة لدينا، من الممكن أنها سجلت على اسم مواطنين إسرائيليين بعد العام 1967.<sup>10</sup>
- مركزان للشرطة أقيما على أرض جرى مصادرتها للصالح العام.<sup>11</sup>
- مركز شرطة واحد (جبعات زئيف) أقيم بكامله على أرض بملكية فلسطينية خاصة.
- مركز شرطة واحد (معلية أدوميم) أقيم جزء منه على أرض فلسطينية خاصة والجزء الآخر على أرض فلسطينية صودرت للصالح العام.
- مركز شرطة واحد (الكانا) أقيم جزء منه على أرض فلسطينية خاصة والجزء الآخر على أرض فلسطينية تم وضع اليد عليها لأغراض أمنية.
- مركز شرطة واحد (فيرد يريجو) أقيم جزء منه على أرض فلسطينية خاصة والجزء الآخر على أرض فلسطينية أشهرت كأرض دولة.

مركز شرطة	وضعية الأرض
1. ادم	إشهار أرض دولة
2. أورنيث	كما يبدو أرض سجلت على اسم إسرائيليين بعد 1967
3. المنطقة الصناعية "شاعر بنيامين"	إشهار أرض دولة
4. ألفي منشيه	إشهار أرض دولة
5. الكانا	وضع اليد لأغراض أمنية، وتجاوز إلى أرض خاصة
6. أفرات	إشهار أرض دولة
7. أريئيل (منطقة)	إشهار أرض دولة
8. أريئيل (شرطة جماهيرية)	إشهار أرض دولة
9. بيت إيل - مستوطنة	وضع اليد لأغراض أمنية

<sup>10</sup> لأن سجل السكان في الضفة الغربية غير مفتوح لاطلاع الجمهور، ليس لدينا معلومات تؤكد صحة هذا الافتراض.

<sup>11</sup> أحد هذين المركزين هو مركز الشرطة في مستوطنة موديعين عيليت، والذي نقل إلى "ممر الحشمونيين". أنظر هامش 7.

	(شرطة جماهيرية)
وضع اليد لأغراض أمنية	10. بيت إيل - معسكر
إشهار أرض دولة	11. بيت آريه
إشهار أرض دولة	12. بيتار عيليت
إشهار أرض دولة	13. بركو
وضع اليد لأغراض أمنية	14. منطقة الجبل (معسكر تدريب 3)
أرض خاصة	15. جبعات زئيف
وضع اليد لأغراض أمنية	16. غوش عتسيون
إشهار أرض دولة	17. جنوب جبا الخليل (ميتريم)
الجزء الأكبر مبني على أرض تم إشهارها أرض دولة، وجزء صغير على أرض خاصة	18. فيرد يريحو (موقف لمصادرة السيارات)
أرض دولة طابو	19. كفار أدوميم
أرض دولة طابو	20. المجلس الإقليمي بعقات هيردن
إشهار أرض دولة	21. نعلا
إشهار أرض دولة	22. كوخاف يعقوب
مصادرة للصالح العام	23. معبر الحشمونيين (في أعقاب التماس إلى المحكمة العليا تم نقل المركز قبل بضع سنين من مويعين عيليت، لأنه أقيم على أرض خاصة)
جزء بني على أرض تمت مصادرتها للصالح العام والجزء الآخر على أرض خاصة	24. معلية أدوميم
إشهار أرض دولة	25. معلية أدوميم E1
وضع اليد لأغراض أمنية	26. معلية أفرام
إشهار أرض دولة	27. عيلي

28. عمدنويل	يبدو أنه تم تسجيل الأرض على اسم إسرائيليين بعد 1967
29. مفرق مجيدو	أرض دولة طابو
30. كدوميم - مركز قاعدة أفرايم	وضع اليد لأغراض أمنية
31. كدوميم - شرطة جماهيرية داخل المستوطنة	وضع اليد لأغراض أمنية
32. كريات أربع	وضع اليد لأغراض أمنية
33. كرني شومرون	إشهار أرض دولة
34. رففا	إشهار أرض دولة
35. شاعري تكفا	يبدو أنه تم تسجيل الأرض على اسم إسرائيليين بعد 1967
36. شكيد	أرض دولة طابو
37. تقوع	إشهار أرض دولة
38. المنطقة الصناعية أدوميم	مصادرة للصالح العام